

البرهان في علوم القرآن

ولو شاء لهداكم أجمعين 1 .

فإن يشأ ا ىختم على قلبك 2 .

من يشأ ا ىض 3 .

ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها 4 .

التقدير لو شاء ا أن يفعل ذلك لفعل .

وشرط ابن النحوية 5 في حذفه دخول أداة الشرط عليه كما سبق من قوله فإن يشأ ا ىختم على قلبك 6 .

و لو نشاء لقلنا مثل هذا 7 .

من يشاء ا ىض ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم 8 .

والحكمة في كثرة حذف مفعول المشيئة المستلزمة لمضمون الجواب لا يمكن أن تكون إلا مثيلة الجواب ولذلك كانت الإرادة كالمشيئة في جواز اطراد حذف مفعولها صرح به الزمخشري في تفسير سورة البقرة وابن الزمكاني في البرهان 9 والتنوخي في الاقصى 10 كقوله يريدون ليطفئوا نور ا بأفواههم 11 وإنما حذفه لأن في الآية قبلها ما يدل على أنهم أمروا لكذب وهو بزعمهم إطفاء نور ا فلو ذكر أيضا لكان